الراعي البلاتيني
مكتب الرّشيد للهندسة RASHID ENGINEERING
ناصر إبراهيم الرشيد Nasser I. Al-Rashid

الملك الفارس الرياضي

ليس غريباً أن يكون الملك عبدالله بن عبد العزيز رياضياً بكل ماتحمله الكلمة من معنى، فهو في البداية فارس من كبار الفرسان، وهو بعد ذلك مهتم بالرياضة والرياضات الحديثة، فهو في كل عام يحضر في نادي الفروسية بالرياض في شهر رمضان الحفل الختامي لنهاية الأنشطة الفروسية للنادي، ويكرم الرياضيين ويداعبهم حتى أنه في أحدى السنوات عندما زار قاعة البولينج فاجأ اللاعبين أن أخذ الكرة وسددها محققا نتيجة أذهلت الحاضرين.

وهذا النشاط الرياضي لسموه جزء من رعايته حفظه الله للرياضة في المملكة ككل، فهو في كل عام يقوم بتسليم الكأس التي تحمل اسمه إلى الفريق الفائز في بطولة سمو ولي العهد لكرة القدم. ومن قبل هذا كله حرص أن يكون رجال الحرس الوطني جميعهم رياضيين، وعني بالرياضة لهم ولأبنائهم. وكان من ثمار ذلك ومنذ وقت مبكر جداً إنشاء نادي الحرس الوطني الذي أصبح حقيقة واقعة، نتيجة للبذرة التي تبناها حتى أصبح هذا النادي يمون المنتخبات السعودية بأفضل اللاعبين.

الملك عبد الله وجواره الأمير بدر في احتفال نادي الفروسية في احدى ليالي رمضان حيث يقام نهائي دوري التنس الأرضي.

البداية

وقد بدأت الحركة الرياضية في الحرس الوطني عندما قررت عدة وحدات من الحرس الوطني أن تقيم دورياً رياضياً لها على أن يرعى المليك المباراة النهائية.

وكاد أن يفشل هذا الدوري بعد أن أعتذر ناصر العمير مدير عام الشؤون المالية والرياضية بالحرس الوطني في ذلك الوقت نظراً لضيق الوقت وقلة الإمكانيات، وعندما علم الملك عبدالله أصر أن يكون ناصر العمير هو المسؤول بعد أن وافق على إعطائه شيء من الصلاحيات الإضافية، كما وافق على أن يؤجل الحفل الختامي عدة أيام، وأستعان العمير بمدربين من رعاية الشباب وبعض الخبراء في إقامة المهرجانات، وأقيم الاحتفال ونجح نجاحا كبيرا.

نادي الحرس الوطني

وبعد عدة أيام سلم الفريق ابراهيم الرشيد ورقة لناصر العمير وبها تكليف له من الملك عبدالله بن عبد العزيز بإنشاء ناد رياضي للحرس الوطني.

ولم يتخذ العمير أي إجراءات إضافية نحو إنشاء النادي، حتى كان يوم من الأيام في معية المليك في طريق خريص، وسأله الملك عبدالله بن عبد العزيز ماذا تم في موضوع النادي ..؟

فأجابه: إن الأمر يحتاج إلى الكثير، وفي مقدمة ذلك أهتمامكم شخصيا ووقوفكم إلى جانب النادي.

فما كان من المليك إلا أن قال له: (أعتمد عليّ بعد الله، وأبدأ في التنفيذ مع تزويدي بكل ما يتم أولا بأول).

في خشم العان

وطلب المليك أن يكون مقر النادي في خشم العان فقال له العمير إن المكان بعيد.

قال له المليك عبدالله (هذه مدينة عسكرية، ولابد في يوم من الأيام أن تكون مدينة متكاملة من كل شيء بما فيها الأندية الرياضية .

ولم يقف المليك عبدالله بن عبدالعزيز عند هذا الحد، بل خرج بنفسه لتحديد الموقع على الطبيعة عبر طريق وعر وفي منطقة رملية.

الخبـــرات

وعندما تم الانتهاء من الانشاءات خلال ثلاثة أشهر فقط، تم خلالها تسوية الأرض المخصصة للنادي حيث أزيلت الرمال والصخور وتم جلب الطمي من الدور القريبة من الرياض ليكون أرضية لملاعب كرة القدم المزروعه طبيعيا بعمق ثلاثة أمتار. تقدم ناصر العمير إلى رئيس الحرس الوطني عارضاً عليه التعاقد مع بعض المدربين العرب.

ووافق على ذلك، وتم التعاقد مع ٤٢ مدرباً خبير واحد، هو أمين شعير الذي كان يعمل مع اتحاد كرة القدم السعودية قبل ذلك التاريخ بعشرين عاما.

المواهـب

بعد أن تم توفير الملاعب والجهاز التدريبي، اكتشف المسؤولون عن نادي الحرس الوطني أن أغلب الألعاب تحتاج إلى مهارات لايمكن اكسابها لمن تقدم به السن، فوجه الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي كان يتابع النادي أن يتم فتح مدرسة لتدريب النشء بأسم مدرسة الناشئين لينضم إليها من يرغب من النشء السعودي لصقل مواهبه مع تقديم مكافأة مالية شهريه له.

وبعد أن ثبت نجاح الفكرة أمر الملك عبدالله بن عبد العزيز أن يتم تعين هؤلاء الشباب عندما يصلوا إلى سن الثامنة عشرة جنوداً في الحرس الوطني، على أن يواصلوا تعليمهم ليتخرج منهم الضابط، والمدرب والطبيب برتب ضباط.

مدرسون خاصون

ووجه الملك عبدالله بن عبد العزيز في إطار اهتمامه بالرياضة وأبنائه الرياضيين في نادي الحرس الوطني أن يكون معهم أخصائي إجتماعي وآخر نفسي ومدرسون خصوصيون لمن يشكوا من ضعف في دراسته.

الصلاة في أوقاتها

ووافق الملك عبدالله بن عبد العزيز أن يقيم أفراد نادي الحرس الوطني معسكرات خارجية، وكانوا يشترطون على الفندق الذي يقيمون فيه أن يوفر لهم مكانا للصلاة بموجب ما وصاهم به. وأمر الملك عبدالله بن عبد العزيز أن تستفيد باقي المناطق في المملكة من المدربين الموجودين في الحرس الوطني، فوجه أن يرسلوا إلى المناطق المختلفة في المملكة التي بها وحدات للحرس الوطني لاختبار الموهوبين وبالذات في ألعاب القوى.

أندية أخرى

ثم وجه أن يتم أنشاء أندية في وحدات الحرس الوطني المنتشره في المملكة، على أن ينشأ دوري بينها في مختلف الألعاب.

النادي الجديد

وقد اختار الملك عبدالله بن عبد العزيز النادي الجديد للحرس الوطني وهو بمدخل منطقة خشم العان حتى لايكون بعيداً عن الجمهور ومنسوبي النادي.

وقد الذي أفتتح الملك فيصل يرحمه الله نادي الحرس الوطني القديم عام٢٩٣١هـ، فيما أنشيء نادي الحرس الوطني بجدة عام ٦٩٣١هـ .

الراعي الماسي
سعد باشماخ للعود والعطورات
يامن على جمع العرب تبذل الجهد أمـــا الاعـــادي سيفكم في نحورها

الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية SAUDI BINLADIN GROUP
الراعي الفضي
معرض الصقر للسيارات The Falcon Auto Showroom
الراعي المشارك
مطاعم كوتم